اضطرابات النطق لدى التلامذة ذوي صعوبات التعلم

حسن كاظم كريدي **أ.د. عبد السلام جودت الزبيدي**

قسم التربية الخاصة، كلية التربية الأساسية، جامعة بابل

البريد الإلكتروني Email: hassan.kurdi.h21bed37@student.uobabylon.edu.iq

basic.abdulsalam.jawdat@uobabylon.edu.iq

الكلمات المفتاحية: اضطرابات النطق ، التلامذة ذوي صعوبات التعلم ، صعوبات التعلم ، التلامذة ، النطق.

كيفية اقتباس البحث

كريدي ، حسن كاظم، عبد السلام جودت الزبيدي، اضطرابات النطق لدى التلامذة ذوي صعوبات التعلم ، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية،٢٠٢٣،المجلد:١٣ ،العدد:٢ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Speech disorders in students with learning disabilities

Hasan kadhim kraidi **Prof.Dr.Abdul Salam Jawdat**

Dept of Special Education, College of Basic Education, University of Babylon

Keywords : Speech disorders, students with learning disabilities, learning disabilities, students, Speech .

How To Cite This Article

kraidi, Hasan kadhim, Abdul Salam Jawdat, Speech disorders in students with learning disabilities, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, Year :2023,Volume:13,Issue 2.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

The current research is the first research in Iraq (as far as the researcher knows) dealing with speech disorders among students with learning difficulties. And directing attention to the category of learning difficulties in terms of helping to develop solutions that lead to reducing the problems they face. We hope that this research will open new horizons for researchers to conduct more studies and scientific research to supplement this aspect in order to serve this segment of students with learning difficulties and achieve the desired goal.

The aim of the current research is to identify:

-١Speech disorders among students with learning difficulties.

-٢There are statistically significant differences among students with learning difficulties according to the gender variable (males - females) on the speech disorders scale.

In order to achieve the objectives of the current research, the researcher has adopted the speech disorders scale prepared by Subh (٢٠١٤), which

consists of (٣٢) items. After verifying the psychometric properties of the research scale and its paragraphs, it was applied to the basic research sample of (٢٠٠) male and female students with learning difficulties in the Babylon Governorate Center for the academic year (٢٠٢١-٢٠٢٢), they were selected in a random manner with a proportional distribution .The selection of the sample in this way makes it more representative of the original research community, and after analyzing the data statistically using the Statistical Package for Social Sciences (SPSS), the results resulted in the following:

1- Students with learning difficulties have speech disorders

2- There are statistically significant differences in speech disorders among students with learning difficulties and in favor of males

المستخلص

يعد البحث الحالي اول بحث في العراق (على حد علم الباحث) يتناول اضطرابات النطق لدى التلامذة ذوي صعوبات التعلم . وتوجيه الاهتمام بفئة صعوبات التعلم من حيث المساعدة بوضع الحلول التي تودي الى تقليل المشكلات التي يواجهونها . ونامل ان يفتح هذا البحث افاقا جديدة للباحثين لإجراء المزيد من الدراسات والبحوث العلمية لرفد هذا الجانب بما يخدم هذه الشريحة من التلامذة ذوي صعوبات التعلم ويحقق الغاية المرجوة منها .

هدف البحث الحالي التعرف على :

١-اضطرابات النطق لدى التلامذة ذوي صعوبات التعلم .

٢-الفروق ذات الدلالة الاحصائية لدى التلامذة ذوي صعوبات التعلم على وفق متغير الجنس (ذكور . اناث) على مقياس اضطرابات النطق .

ومن اجل تحقيق اهداف البحث الحالي فقد قام الباحث بتبني مقياس اضطرابات النطق المعد من قبل صبح (٢٠١٤) والذي يتكون من (٣٢) فقرة . وبعد التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس البحث وفقراته ، تم تطبيقه على عينة البحث الاساسية والبالغة (٢٠٠) تلميذ وتلميذة ذوي صعوبات تعلم في مركز محافظة بابل للعام الدراسي (٢٠٢١ – ٢٠٢٢) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ذات التوزيع المتناسب ، إذ ان اختيار العينة بهذه الطريقة يجعلها اكثر تمثيل لمجتمع البحث الأصلي وبعد تحليل البيانات احصائياً باستعمال الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ، أفرزت النتائج ما يلي:

١-ان التلامذة ذوي صعوبات التعلم لديهم اضرابات في النطق

٢-هناك فروق ذات دلالة احصائية في اضطرابات النطق لدى التلامذة ذوي صعوبات التعلم ولصالح الذكور .

اولا : مشكلة البحث :

تعد صعوبات التعلم من اكثر المشكلات النفسية ، والتربوية تعقيدا وغموضا ، نظرا لكونها مشكلات غير واضحة المعالم ، ومتعددة الانواع ، وتشمل مستويات متفاوتة الحدة وتتطلب في تشخيصها ، وعلاجها اختبارات ، ومقاييس واساليب متنوعة ، وبيئات تعليمية مجهزة بإمكانيات مادية وبشرية متخصصة لخدمة هذا النوع من الاضطراب ، وتكمن خطورة صعوبات التعلم من كونها مشكلة خفية ، فالتلامذة الذين يعانون من صعوبات التعلم يكونون عادة اسوياء ، ولا يلاحظ المعلم ، او الاهل اية مظاهر غريبة تستوجب معالجة خاصة (المفرجي واخرون ، ٢٠٢١ : ١٥) .

ويشير مصطلح صعوبات التعلم الاكاديمية الى الاضطراب الواضح في تعلم القراءة ، او الكتابة ، او التهجي او الحساب ويمكن ملاحظة هذه الصعوبات بوضوح في عمر المدرسة ، وايضا تشير صعوبات التعلم النمائية الى اضطرابات في وظيفة الجهاز العصبي المركزي ، وان اي خلل في الجهاز العصبي المركزي يؤدي الى صعوبات لدى التلامذة تتمثل في الانتباه والادراك والذاكرة وتكون صعوبات اولية ، واما الصعوبات الثانوية فتتمثل في التفكير ، الكلام ، الفهم ، اللغة الشفهية (العدل ، ٢٠١٦ : ١٧ – ١٢٩) .

وتظهر لدى هؤلاء التلامذة العديد من الاضطرابات منها اضطرابات الصوت او اضطرابات الطلاقة او اضطرابات النطق (نائل واخرون، ٢٠١٧ : ٢٩٤).

وتتمثل مظاهر اضطرابات النطق لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في كل كلام يكون في شكله العام واضح عدا عيب او اكثر في طريقه نطق بعض الحروف سواء اكان مظهر هذا العيب هو حذف (Omission) حرف او اكثر من الكلمة كقول الطفل (كت مك) بدلا من قوله (اكلت سمك) ، او كان مظهر العيب هو ابدال (Substation) كقول الطفل (ستينة بدلا من سكينه) ، (ولاجل) بدلا من (راجل) ، او تشويه (Distortions) كنطق حروف الكلمة بان ينطق الحرف بصوت اخر مقارب لصوت الحرف كقوله (ذابط) بدلا من (ضابط) ، و (مدرثه) بدلا من (مدرسه) ، كما يظهر هذا العيب في شكل اضافه (Additions) كصوت زائد لحرف من حروف الكلمة، فيسمع صوت الحرف الواحد وكانه تكرر كقوله (سسلام عليكم) او (سصباح الخير) ، وان وجود هذه المظاهر لدى التلامذة يعد مظهرا لاضطرابات النطق (الفرماوي، ٢٠٠٦ : ١٧٩).

وتتجلى مشكلة البحث الحالي في الاجابة عن التساؤل الاتي : مستوى اضطرابات النطق لدى التلامذة ذوي صعوبات التعلم ؟

ثانيا : أهمية البحث :

يعد موضوع صعوبات التعلم من الموضوعات المهمة في ميدان التربية الخاصة، حيث اظهرت نتائج الدراسات الحديثة ان حوالي ٣% على الاقل من تلامذة المرحلة الابتدائية يعانون من صعوبات تعلم، ويعتبر كيرك ١٩٦٢ kirk اول من استخدم مصطلح صعوبات التعلم لوصف مجموعه من الاطفال ليس لديهم مكان في التصنيف المعتاد لفئات الإعاقة، وهذا المسمى يطلق على الاطفال الذين لديهم تأخر في الكلام وصعوبة في تعلم القراءة والكتابة او الحساب او لديهم قصور لغوي على الرغم من انهم ليسوا صما ولا يعانون من قصور في الفهم، كما انهم ليسوا مكفوفين وبعضهم لا يستطيع التعلم بالطرق المعتادة مع انهم ليسوا معاقين ذهنيا (العدل، ٢٠١٦: ٩). وبناء على ما تم ذكره تتضح اهمية البحث الحالي بما يأتي :

اولا: الاهمية النظرية:

١. يعد البحث الحالي اول بحث في العراق (على حد علم الباحث) يتناول اضطرابات النطق لدى التلامذة ذوي صعوبات التعلم .

٢. توجيه الاهتمام بفئة صعوبات التعلم من حيث المساعدة بوضع الحلول التي تودي الى تقليل المشكلات التي يواجهونها .

٣ـ نامل ان يفتح هذا البحث افاقا جديدة للباحثين لاجراء المزيد من الدراسات والبحوث العلمية لرفد هذا الجانب بما يخدم هذه الشريحة من التلامذة ذوي صعوبات التعلم ويحقق الغاية المرجوة منها .

ثانيا : الاهمية التطبيقية:

١. قد يساعد بأنشاء المراكز المتخصصة التي تفيد التلامذة ذوي صعوبات التعلم .

٢. قد يساعد بتوفير مقاييس واختبارات لهذه المتغيرات بما يؤدي الى فهم قدراتهم ومساعدتهم في تطويرها الى اقصى حد ممكن .

٣ـ تطوير مقياس، اضطرابات النطق ، والتأكد من صدق وثبات المقياس ، والاستفادة منه واستخدامه في بحوث مستقبلية .

ثالثا : أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على

١. اضطرابات النطق لدى التلامذة ذوي صعوبات التعلم .

٢ـ الفروق ذات الدلالة الاحصائية لدى التلامذة ذوي صعوبات التعلم على وفق متغير الجنس (ذكور . اناث) على مقياس اضطرابات النطق .

رابعا : حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بتلامذة التربية الخاصة ذوي صعوبات التعلم للفصل الدراسي الاول من العام الدراسي (٢٠٢١ – ٢٠٢٢) في المدارس الحكومية الابتدائية التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة بابل (مركز محافظة بابل) .

خامسا : تحديد المصطلحات:

اولا : اضطرابات النطق

عرفها (الخطيب والحديدي، ١٩٩٧)

اخطاء كلامية تنتج عن اخطاء في حركة الفك والشفاه واللسان او عدم تسلسلها بشكل مناسب بحيث يحدث استبدال او تشوه او اضافة او حذف وقد لا تكون لهذه الاضطرابات اسباب عضوية واضحة وفي هذه الحالة تعزى اضطرابات النطق للحرمان البيئي والسلوك الطفولي والمشكلات الانفعالية وبطئ النمو (نقلا عن العزالي ، ٢٠١١ : ١١٥) .

عرفها (الزريقات ، ٢٠٠٥)

خلل في عملية وطريقة النطق وطريقة لفظ الأصوات وتشكيل أو إصدار الأصوات بشكل غير صحيح ومن هنا فإن الاضطرابات النطقية هي صعوبة في مظاهر الإنتاج الحركي للكلام أو عدم القدرة على إنتاج أصوات كلامية محددة وتنتج عن مشكلات للأعضاء النطقية في المجرى الصوتي (الزريقات ، ٢٠٠٥ : ٢٣) .

عرفها (البيلاوي ، ٢٠٠٦) خلل في نطق الطفل لبعض الاصوات اللغوية يظهر في واحدة او اكثر من الاضطرابات التالية ، ابدال صوت بدلا من صوت اخر ، او حذف صوت او اكثر من الكلمة ، او تحريف الصوت بصورة تقربه من الصوت الاصلي غير انه لا يماثله تماما ، او اضافة صوت زائد الى الكلمة (البيلاوي ، ٢٠٠٦ : ٩٥) .

التعريف النظري: فقد تبنى الباحث تعريف البيلاوي٢٠٠٦ والذي ينص على: خلل في نطق الطفل لبعض الاصوات اللغوية يظهر في واحدة او اكثر من الاضطرابات التالية ، ابدال صوت بدلا من صوت اخر ، او حذف صوت او اكثر من الكلمة ، او تحريف الصوت بصورة تقربه من الصوت الاصلي غير انه لا يماثله تماما ، او اضافة صوت زائد الى الكلمة (البيلاوي ، ٢٠٠٦ : ٩٥) .

التعريف الاجرائي : هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس اضطرابات النطق .

ثالثا : صعوبات التعلم Learning Disabilities

تعريف باتمان

هم اولئك الاطفال الذين يظهرون تناقضا (تباعدا) تعليميا بين قدرتهم العقلية العامة ومستوى انجازهم الفعلي (نقلا عن عبد الهادي واخرون ، ٢٠٠٠ : ١٢٦) .

التلامذة ذوي صعوبات التعلم عرفتهم جمعية الاطفال ذوي صعوبات التعلم (ACLD 1996)

هو الطفل الذي يمتلك قدرة عقلية مناسبة ، وعمليات حسية مناسبة واستقرار انفعالي ، الا ان لديه عددا غير محددا من الصعوبات الخاصة بالادراك والتكامل وصعوبات خاصة بالعمليات التعبيرية التي تؤثر بشدة على كفاءته في التعلم (ملحم ، ٢٠١٠ : ٤٢) .

المبحث الاول

اطار نظري ودراسات سابقة

المحور الاول

الاطار النظري

اضطرابات النطق

كانت اضطرابات النطق هي بؤرة اهتمام الباثولوجيين والمختصين بعلاج اضطرابات الكلام – ولكن هذا الموقف قد تغير نتيجة لعاملين : الأول: أن بعض مشكلات اضطرابات الكلام الأخرى تتطلب وقتا ومجهودا خاصين من الأخصائيين أكثر من اضطرابات النطق : الثاني: أن الكثير من الأطفال الصغار قد يتخلصون من مشكلات النطق دون مساعدة خاصة هذا التحول لا يعني أن الآباء والمعلمين لا ينبغي أني يحيلوا أطفالهم للعلاج إذا كانت مشكلاتهم تقتصر على مشكلة من مشكلات النطق، ولا يعني ذلك أيضا عدم مساعدة المعالجين للاطفال الذين لديهم مشكلة من اضطرابات النطق، بل يجب أن يكون التعاون بين الوالدين والمعلمين والمعالجين تعاونا كاملا حتى يؤدي إلى نتائج مثمرة في علاج هؤلاء الأطفال، وفيه يحدث تحريف أو تشويه مخارج الكلمات والحروف بحيث يبعد الصوت عن مكان النطق الصحيح، ويستخدم طريقة غير سليمة في عملية إخراج التيار الهوائي لإنتاج ذلك الصوت. وهو ينتشر بين الصغار والكبار (الببلاوي، ٢٠٠٦: ٣٤)

نسبة انتشار اضطرابات النطق

إن معدلات انتشار اضطرابات النطق غير معروفة حيث تختلف هذه المعدلات من مجتمع لآخر وطبقا للمحكات التشخيصية ذكر أن هذه الاضطرابات تقدر في حدود ١٠% بين الأطفال دون الثامنة وبنسبة ٥% بين الأطفال في عمر الثامنة وما بعدها، وإنما تتناقص حتى تصل إلى

٥% من سن ١٧ سنة، وذكر في DSM IV أن اضطرابات النطق تنتشر بنسبة ٢- ٣٪ بين الأطفال في٦- ٧ سنوات، وهي أكثر شيوعا بين أقارب الدرجة الأولى لوالدين لديهما هذا الاضطراب (شاش، ٢٠٠٧: ٢٢).

مظاهر اضطرابات النطق

أ : الحذف Oruition : هي عبارة عن حذف صوت أو حرف من الكلمة مثل كب، بدلا من كلب) ، وقد تعتبر عملية الحذف مقبولة قبل سن السادسة إلا أنها تشكل مشكلة بعد ذلك، وفيه يقوم الطفل يحذف صوت أو أكثر من الكلمة ، ب- الإبدال Substitution : يعد اضطراب الإبدال من أكثر اضطرابات النطق شيوعا بين الأطفال، وخاصة حتى سن السادسة ، وأحيانا السابعة من العمر، هي عملية استبدال حرف بأخر، من مثل: (حشن بدلا من حسن، قلب بدلا من كلب ، ساي بدلا من شاي)، كما يحدث فيه استبدال الطفل نطق صوت بصوت آخر ، . ج- التحريف أو التشوية Distortion : تنتشر عيوب تحريف النطق بين الأطفال الأكبر سنا وبين الراشدين أكثر مما تنتشر بين صغار الأطفال، وهي عملية نطق الكلمة بشكل محرق مما يؤدي إلى تغيير معناها مثلا (طيارة بدلا من سيارة)، و التحريف ينطق الطفل الصوت بشكل يقربه من الصوت الأصلي، غير أنه لا يشبهه تماما أي ينطق الطفل جميع الأصوات التي ينطقها الأشخاص العاديون، ولكن بصورة غير سليمة المخارج عند مقارنتها باللفظ السليم. د- الإضافة Addition: ويتمثل ذلك بإضافة حرف أو أكثر إلى الكلمة أو إضافة صوتا زائدة إلى الكلمة، وقد يسمع الصوت الواحد وكأنه يتكرر مثل سصباح الخير، سسلام عليكم مثل (سيارات بدلا من سيارة ، تكتبات، بدلا من كتب، ساعات بدلا من ساعة، تسمسمة ، ممروحة ، أو تكرار مقطع مسن كلمة أو أكثر: واوا ، دادا ويعتبر هذا العيب أقل عيوب النطق انتشارا (شاش، ٢٠٠٧: ٥٥).

العوامل المؤثرة في تطور عملية النطق

(١) سلامة اعضاء المنطقة (٢) الفروق بين الجنسين: (٣) الفروق الفردية (٤) التعزيز من جانب الوالدين (٥) المثيرات الثقافية (٦) المثيرات البيئية (٧) الحالة الاجتماعية – الاقتصادية للأسرة (٨) علاقة الوالدين بالطفل: (٩) معامل ذكاء الطفل (اخرس ، واخرون ، ٢٠١٧ : ١٧٨ -١٨٢) .

خصائص اضطرابات النطق:

١- تنتشر هذه الاضطرابات بين الأطفال الصغار في الطفولة المبكرة: إذ تشيع في كلام الطفل في بداية اكتساب اللغة، ويتم التعرف عليها بصورة حادة بين الأطفال في سن الثالثة، وفي

الحالات الأقل حدة لا يكون الإضطراب، ظاهرا حتى سن السادسة، وغالبا ما تصحح مع تقدم الطفل في العمر، لكن استمراريتها تحتاج إلى تدخل علاجي.٢- أكثر اضطرابات النطق شيوعا هي الحذف: ويأتي الإبدال في المرتبة الثانية، ثم التحريفات الكلامية.٣- اضطرابات النطق عشوائية و غير ثابتة: فربما ينطق الطفل الصوت صحيحا مرة و غير صحيح مرة أخرى، وتشيع اضطرابات النطق أكثر في نهايات الكلمات في الجمل المعقدة الطويلة وأثناء الكلام السريع.

٤- تتفاوت اضطرابات النطق في حلتها، ودرجتها من طفل لأخر ومن مرحلة عمرية إلى أخرى، ومن موقف إلى آخر.٥- يفضل علاج اضطرابات النطق في المرحلة المبكرة بتعليم الطفل كيفية نطق أصوات الحروف بطريقة سليمة وتدريبه على ذلك منذ الصغر (عبد المعطي، ٢٠٠٣ : ٦٦).

آلية حدوث النطق:

إن مصدر الطاقة لمعظم الأصوات الكلامية يكمن في تيار الهواء المندفع من الرئتين أثناء عملية الزفير، فتيار الهواء المندفع من الرئتين مارة بالقصبة الهوائية فالحنجرة ثم الفم أو الأنف ضروري الحدوث أي صوت ننطق به، حيث يخضع هذا التيار إلى تغيرات مهمة قبل أن يكتسب الصوت صفة مميزة فيصبح في عداد أصوات الكلام (الخلالية ، ١٩٩٥ :٤٢).

وليتم إنتاج الصوت اللغوي يجب أن تتوافر العوامل التالية:

١- وجود تيار هوائي٢- وجود ممر مغلق.٣- وجود اعتراض لتيار الهواء في نقاط محددة مختلفة في الجهاز النطقي عن طريق حركة أعضاء النطق (شكشك، ٢٠٠٨: ١٢٢).

النظريات التي فسرت اضطراب النطق

١. نظرية التحليل النفسي

ان اضطرابات النطق في مدرسة التحليل النفسي عبارة عن اضطراب عصابي يرجع الى تثبيت اللبيدو على مراحل التكوين قبل التناسلي او الشرجي او الفمي ويرى بعض المحللون النفسيون أن اضطرابات الكلام إظهار خارجي للرغبات اللاشعورية بهدف إشباع حاجات فمية، فحركات الفم التي تلاحظ لدى المضطرب كلاميا إلا وسيلة لإشباع نشاطات طفلية فمية، وفي الوقت نفسه لحماية الطفل من الوقوع صريع القلق، واضطراب الكلام هو تعبير عن ميول عدوانية أو رغبات لاشعورية مكبوتة تتسم بقدر كبير من العدوان. (أديب عبد الله ،٢٠١٠ : ٤٠).

٢. النظرية السلوكية:

إن اضطراب الكلام قد يكون ناجما للصراع الذي يحدث بين الاستجابات الإيجابية والاستجابات السلبية، وقد يكون لعدم القدرة على ترك الاستجابات القديمة خلال مرحلة الطفولة، وتوضح المدرسة السلوكية أن اضطرابات الكلام عبارة عن سلوك مكتسب عن طريق محاكاة أو تقليد الآخرين، أو عن طريق تعزيز مواقف اضطرابات الكلام لدى الطفل عن طريق الأبوين بسبب إفراطهم في الرعاية والتدليل خشية على مصير الطفل، أو بواسطة الاشتراط، حيث الاقتران بين مواقف الكلام والمواجهة من قبل الطفل، ومواقف الضرب والقسوة والحرمان "تعزيز سالب"، مما يؤدى بالطفل إلى عدم النطق والحرمان عند المواجهة كشكل من أشكال التوافق خشية العقاب. (الريحاني ،٢٠١١: ٣٨)

المحور الثاني

الدراسات السابقة

دراسة "النجار، ٢٠١١" :

العنـــــوان:

العيوب الإبدالية لدى الأطفال ذوي الاضطرابات النطقية في ضوء بعض المتغيرات.

الأهداف: هدفت الدراسة إلى معرفة نسبة انتشار العيوب الإبدالية لدى تلاميذ الصف الثاني من مرحلة التعليم الأساسي، ودور بعض المتغيرات كالجنس، ومكان وطريقة النطق والجهر والهمس وموقع الصوت في الكلمة. العينة: تكونت العينة من(٦٣)تلميذا من الصف الثاني مقسومين إلى (٤٠) ذكوراً و(٢٣) إناثاً.

الأدوات:

استخدمت الدراسة استمارة إحصائية للتعرف على عدد تلاميذ الصف الثاني في المدرسة، واستمارة معلومات حول العيوب الإبدالية وزعت على المعلمين لفرز التلاميذ الذين يشك بأنهم يعانون من العيوب الإبدالية، واختبار النطق المصور من إعداد الباحث. النتائج: توصلت الدراسة إلى أن النسبة العامة للعيوب الإبدالية لدى تلاميذ الصف الثاني (٢،٦٧%) والذكور أكثر إبدالاً من الإناث، وبلغت الأصوات التي يقوم التلاميذ بإبدالها (١٧)صوتاً من أصل(٢٨) صوتا في اللغة العربية أي بنسبة(٦٠،٧١%) من الأصوات، وتبين بالدراسة وجود فروق دالة إحصائيا في العيوب الإبدالية حسب متغير مكان نطق الصوت لصالح الأصوات الأمامية، وطريقة نطقه لصالح الأصوات الاحتكاكية، ومتغير الهمس والجهر لصالح الأصوات

المجهورة، ولا يوجد علاقة دالة إحصائيا بين العيوب الإبدالية ومتغير الجنس ومتغير ترتيب الطفل ضمن أسرته.

دراسة شي وآخرون "Shi, B ,at al، ٢٠٠٨" :

العنـــــوان:

تحليل الأخطاء النطقية لدى الأطفال الذين يعانون من اضطرابات النطق الوظيفية. Errer analysis of functional articulation disorders in children

الأهداف:

هدفت الدراسة إلى تحليل الأخطاء النطقية لدى الأطفال الذين يعانون من اضطرابات النطق الوظيفية. العينة: تكونت العينة من (١٧٠) طفلاً مقسمين إلى فئتين عمريتين الأولى (٤-٥) سنوات والثانية (١٠-٦) سنوات. الأدوات: اعتمدت هذه الدراسة على تحليل عينة لغوية من كلام الطفل. النتائج: أظهرت الدراسة أن اضطراب الحذف واضطراب الإبدال هما أكثر الاضطرابات النطقية انتشاراً، كما وجدت أن الأصوات السنية هي أكثر الأصوات التي يقع فيها الخطأ ثم الأصوات اللثوية ثم الشفوية، ووجدت أيضاً أن الأخطاء تقل مع تزايد العمر.

المبحث الثاني

منهجية البحث واجراءاته

أولا: منهجية البحث

ان منهج البحث الذي استعمله الباحث في البحث الحالي هو المنهج الوصفي ألارتباطي كونه المنهج المناسب في وصف الظاهرة وتحديدها وتوضيح خصائصها ودرجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى (عدس وآخرون ، ٢٠١٦: ٢٢١).

ثانيا : مجتمع البحث

يتمثل مجتمع البحث بالمجموع الكلي للعناصر أو الأفراد الذين يحملون بيانات عن الظاهرة التي يسعى الباحث إلى دراستها وتعميم نتائج البحث عليها (داود وعبد الرحمن ، ١٩٩٠: ٦٦). ويتألف مجتمع البحث الحالي من تلامذة المرحلة الابتدائية للصف الرابع الابتدائي في المدارس الحكومية في مركز محافظة بابل للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) ، والبالغ عددهم (١٦.٣٧٧) تلميذ وتلميذة ونظرا لان العدد كبير فقد تم تحديد نسبة ٥% لتمثل مجتمع البحث وتم تحديد (٨٧٢) تلميذ وتلميذة بالطريقة العشوائية ليمثلوا مجتمع البحث ، والجدول الاتي يوضح ذلك

جدول رقم (١) يوضح مجتمع البحث

ت	اسم المدرسة	عدد التلاميذ		عدد الشعب	الموقع الجغرافي	المجموع
		ذكور	اناث			
١	ابن ادريس للبنات		١١٤	٢	حي الجمهوري	١١٤
٢	الشريف الرضي للبنين	١٣٢		٤	جامعين / الجديدة	١٣٢
٣	صفي الدين للبنين	٣٩		٢	حي الشاوي	٣٩
٤	صفي الدين للبنات		٥٢	٢	حي الشاوي	٥٢
٥	المضرية للبنين	١٣٤		٣	حي الزهراء	١٣٤
٦	المضرية للبنات		٨٩	٣	حي الزهراء	٨٩
٧	الرحمن للبنين	١٣٤		٣	الحي العسكري	١٣٤
٨	الرحمن للبنات		١٢٥	٣	الحي العسكري	١٢٥
٩	الشرقية للبنين	٥٣		٣	حي الجمهوري	٥٣
	المجموع الكلي لمجتمع البحث	**٤٩٢**	**٣٨٠**	**٢٥**		**٨٧٢**

ثالثا : تشخيص التلامذة ذوي صعوبات التعلم

نظرا لعدم تشخيص التلامذة الذين يعانون من صعوبات تعلم من قبل جهات متخصصة في هذا المجال ، قام الباحث بتشخيص تلامذة صف الرابع الابتدائي ، وذلك من خلال تطبيق مقياس (هادي ،٢٠١١) وبعد تطبيق المقياس على التلامذة الذين تم اختيارهم لعينة البحث والبالغ عددهم (٨٧٢) تلميذ وتلميذة من تلامذة الصف الرابع الابتدائي ، وقد اخذ المعلمين والمعلمات على عاتقهم الاجابة عن فقرات المقياس بواقع (٢٢) معلم ومعلمة موزعين حسب المدارس وبعد تطبيق المقياس تم تشخيص التلامذة ذوي صعوبات التعلم وبلغ عددهم (٤٣٠) تلميذ وتلميذة لديهم صعوبات تعلم .

رابعا : عينة البحث

يقصد بعينة البحث جزء من مجتمع البحث الكلي يتم اختيارها على وفق الطرق العلمية والقواعد المحددة بحيث تكون ممثلة للمجتمع الأصلي تمثيلاً صحيحاً إذ ان استعمالها يمكن الباحث من اختصار كل من المال والزمن والجهد (البياتي ، ١٩٧٧: ٨٧) لذا تم اختيار عينة مكونة من (٤٣٠) تلميذ وتلميذة من ذوي صعوبات التعلم الذين تم تشخيصهم موزعين على (١٢) مدرسة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ذات التوزيع المتناسب من المجتمع الكلي للبحث إذ ان اختيار العينة بهذه الطريقة يجعلها اكثر تمثيل لمجتمع البحث الأصلي.

رابعا : أدوات البحث

لغرض تحقيق أهداف البحث لابد من توفر ثلاث أدوات للبحث هي: مقياس تشخيص صعوبات التعلم ، ، ومقياس اضطرابات النطق .

مقياس تشخيص صعوبات التعلم

قد تبنى الباحث مقياس تشخيص ذوي صعوبات التعلم والذي اعد من قبل (هادي ، ٢٠١١) ، وقد تكون المقياس من ثلاث صور (صورة المعلم صورة الاسرة وصورة الباحثة) ، تبنى الباحث صورة المعلم فقط (لانها تنسجم مع طبيعة البحث الحالي ومتغيراته) ، والذي يتالف من (٤٨) فقرة موزعة على (١٠) مجالات ، والتي تم استخراج الخصائص السايكومترية من قبل (هادي ، ٢٠١١) ، من صدق ظاهري وصدق بناء وكذلك الثبات بطريقة اعادة الاختبار وطريقة الفا كرونباخ .

•تعليمات المقياس

قام الباحث باعداد تعليمات المقياس وذلك بالاعتماد على التعليمات التي وضعتها دراسة (هادي ، ٢٠١١) ، والتي تضمنت توضيحا لكيفية الاجابة عن فقراته والهدف من تطبيق المقياس مع حث كل معلم على الاجابة عن كل فقرة من فقرات المقياس بدقة وموضوعية لان التعليمات الواضحة والدقيقة للمقياس سوف تعطي اجابات دقيقة ايضا .

•تصحيح المقياس

تشتمل كل فقرة من فقرات المقياس على ثلاث اجابات (أ، ب، ج) وقد حددت الاوزان على التوالي من (٣-١) ، اذ تعطي الاجابة (أ) درجة واحدة والاجابة (ب) درجتان والاجابة (ج) ثلاث درجات ، وبذلك تكون اقل درجة يحصل عليها التلامذة على المقياس (٤٨) درجة واعلى درجة (١٤٤) بمتوسط فرضي قدره (٩٦) درجة ، وبذلك تكون الدرجة التي تحدد وجود صعوبات تعلم هي (٩٥) درجة فادنى ، فاذا حصل التلامذة على درجة اقل او ادنى من المتوسط الفرضي على سبيل المثال (٩٥) تكون لديه صعوبات تعلم .

. مقياس اضطرابات النطق

لغرض تحقيق اهداف البحث فقد تبنى الباحث مقياس اضطرابات النطق المعد من قبل صبح (٢٠١٤) والذي يتكون من (٣٢) فقرة .

_عرض المقياس على المحكمين لمعرفة الصدق الظاهري:

عرض الباحث فقرات مقياس اضطرابات النطق بصيغته الاولية (ملحق رقم ٥) على (٣٠) محكماً من المختصين في العلوم التربوية والنفسية والتربية الخاصة ؛ وقد استعمل الباحث مربع

كاي. وقد اعتمد كل فقرة تحصل على موافقة (٨٠%) فما فوق، وحصلت الموافقة على جميع فقرات المقياس من قبل المحكمين مع اقتراح اجراء بعض التعديلات اللغوية الطفيفة على بعض فقرات المقياس كما هو موضح في جدول رقم (٣):

جدول رقم (٣) آراء المحمين حول صلاحية فقرات مقياس اضطرابات النطق

مقياس	الفقرات	عدد الخبراء	الموافقون	غير الموافقون	درجة الحرية	قيمة مربع كاي		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
اضطرابات النطق	١,٢,٣,٤,٥,٦,٧,8, ٩,10١١,12,13, 14,15,16,17,1 8,19,20,21,22, 23,24,25,26,2 7,28,29,30,31, 32	٣٠	٣٠	صفر	١	٣٠	٣,٨٤	٠,٠٥

من الجدول السابق يتضح بأن جميع قيم مربع كاي المحسوبة والبالغة (٣٠) هي اكبر من قيمة مربع كاي الجدولية والبالغة (٣,٨٤) عند مستوى دلالة احصائية (٠.٠٥) ودرجة حرية (١)، وبذلك تكون جميع فقرات المقياس صالحة.

_ العينة الاستطلاعية الاولى : وضوح الفقرات والتعليمات:

قام الباحث بتطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية المؤلفة من (٣٠) تلميذ وتلميذة في مركز محافظة بابل؛ للتعرف على وضوح فقرات المقياس، وكذلك معرفة الصعوبات التي يمكن ان تواجه المعلمين والمعلمات لغرض تلافيها قبل تطبيق المقياس بصورته النهائية، فضلاً عن معرفة الزمن الذي يستغرقه المستجيب في استجابته على المقياس. وقد تبين أن فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة وأن الوقت الذي استغرقه أفراد العينة في إجابتهم على مقياس التمييز الادراكي بمتوسط زمني قدرهُ (٢٥) دقيقة. (تم ايجاد متوسط وقت الاجابة عن طريق احتساب مجموع الوقت المستغرق لكل المعلمات على فقرات المقياس مقسوماً على عددهن).

_ تصحيح المقياس:

يقصد به وضع درجة لاستجابة التلميذ ، التلميذة (المفحوص) على كل فقره من فقرات المقياس ومن ثم جمع هذه الدرجات لإيجاد الدرجة الكلية. وقد تكون المقياس من (٣٢) فقرة وكل فقرة وضعت امامها ثلاث بدائل هي: (نعم) وتعطى لها ثلاث درجات، و(أحياناً) تعطى لها

درجتان، و(لا) تُعطى لها درجة واحدة، وبهذا تكون أعلى درجة للمقياس هي (٩٦)، وأقل درجة للمقياس هي (٣٢).

_ العينة الاستطلاعية الثانية : عينة التحليل الإحصائي لفقرات المقياس:

تعد عملية التحليل الاحصائي للفقرات خطوة اساسية في بناء اي مقياس وذلك للكشف عن الخصائص السيكومترية لفقراته التي تساعد الباحث في اختيار الفقرات ذات الخصائص الجيدة وهذا بدوره يؤدي الى زيادة صدق المقياس وثباته ، فضلا على ان التحليل الاحصائي للدرجات التي يتم الحصول عليها من خلال استجابات عينة من الافراد تكشف عن دقة الفقرات في قياس ما وضعت لأجل قياسه (علام ،٢٠٠٠: ٢٦٧) ومن اجل اجراء التحليل الاحصائي لفقرات مقياس اضطرابات النطق (القوة التمييزية للفقرة) فقد تكونت عينة التحليل الاحصائي من (١٦٠) تلميذ وتلميذة ، يستوجب حساب القوة التمييزية لفقرات المقاييس النفسية لغرض استبعاد الفقرات التي لا تميز بين الإفراد والاحتفاظ بالفقرات التي تميزهم، لأن توجد علاقة قوية بين دقة المقياس والقوة التمييزية من فقراته (عودة، ٢٠٠٢: ٢٩٣). واتبع الباحث الخطوات الآتية لحساب معامل تمييز الفقرات:

-تطبيق فقرات مقياس اضطرابات النطق على عينة التحليل الاحصائي والبالغ عددها (١٦٠) تلميذ وتلميذة

- تصحيح اجابات المعلمين لإيجاد الدرجة الكلية لاستجابة كل معلم ومعلمة على فقرات المقياس. - ترتيب درجات التلامذة ترتيباً تنازلياً. - اختيار (٢٧%) من الاستبانات التي حصلت على أعلى الدرجات لتكون المجموعة العليا، وعددها (٤٣)استبانة - اختيار (٢٧%) من الاستبانات التي حصلت على درجات منخفضة لتكون المجموعة الدنيا، وعددها (٤٣) استبانة . - استخراج معامل التمييز باستخدام اختبار(T-Test) لعينتين مستقلتين؛ وذلك لقياس الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا، ولكل فقرة من فقرات المقياس، وقورنت قيمة (T-Test) المحسوبة لكل فقرة بالقيمة الجدولية وكانت جميع الفقرات دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبذلك لم يتم حذف اي فقرة من فقرات المقياس، وجدول رقم (٤) يبين ذلك:

جدول رقم (٤) يبين القوة التمييزية للمجموعتين العليا والدنيا لمقياس اضطرابات النطق

الفقرات	المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T-TEST)		مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
١	عليا	٤٣	2.44	٠.٦٦	١٤.٢٠٦	١.٩٨	دالة

	دنيا	٤٣	1.00	٠.٢٢			
٢	عليا	٤٣	٢.٤٩	٠.٧٠	١٣.٨٨٧	١.٩٨	دالة
	دنيا	٤٣	١.٠٠	٠.٢٢			
٣	عليا	٤٣	٢.٦٠	٠.٦٢	١٦.١٧٨	١.٩٨	دالة
	دنيا	٤٣	١.٠٢	٠.١٥			
٤	عليا	٤٣	٢.٣٥	٠.٨١	١٠.٨٧٨	١.٩٨	دالة
	دنيا	٤٣	١.٠٠	٠.٢٢			
٥	عليا	٤٣	٢.٢٣	٠.٨٩	٩.٠٢٦	١.٩٨	دالة
	دنيا	٤٣	١.٠٠	٠.٢٢			
٦	عليا	٤٣	٢.٤٩	٠.٧٩	١٢.٢٣١	١.٩٨	دالة
	دنيا	٤٣	١.٠٠	٠.٢٢			
٧	عليا	٤٣	٢.٣١	٠.٨٤	١٠.٠٩٥	١.٩٨	دالة
	دنيا	٤٣	١.٠٠	٠.٢٢			
٨	عليا	٤٣	١.٩٣	٠.٩١	٥.١٨٨	١.٩٨	دالة
	دنيا	٤٣	١.١٤	٠.٤١			
٩	عليا	٤٣	٢.٥٣	٠.٧٠	١٤.٣٣٨	١.٩٨	دالة
	دنيا	٤٣	١.٠٠	٠.٢٢			
١٠	عليا	٤٣	٢.٣٧	٠.٧٨	١١.٤٢٥	١.٩٨	دالة
	دنيا	٤٣	١.٠٠	٠.٢٢			
١١	عليا	٤٣	٢.١٢	٠.٩٠	٧.٢٩١	١.٩٨	دالة
	دنيا	٤٣	١.٠٧	٠.٢٥			
١٢	عليا	٤٣	٢.٥١	٠.٧٠	١١.٤٥٦	١.٩٨	دالة
	دنيا	٤٣	١.١٤	٠.٣٥			
١٣	عليا	٤٣	٢.٤٠	٠.٧٩	١١.١٦٩	١.٩٨	دالة
	دنيا	٤٣	١.٠٢	٠.١٥			
١٤	عليا	٤٣	٢.٥٨	٠.٦٦	١٥.٦٤٠	١.٩٨	دالة
	دنيا	٤٣	١.٠٠	٠.٢٢			
١٥	عليا	٤٣	٢.٥١	٠.٦٦	١٤.٨٣٨	١.٩٨	دالة
	دنيا	٤٣	١.٠٠	٠.٢٢			
١٦	عليا	٤٣	٢.٦٥	٠.٦٥	١٦.٦٤٧	١.٩٨	دالة
	دنيا	٤٣	١.٠٠	٠.٢٢			
١٧	عليا	٤٣	٢.١٩	٠.٩٣	٨.٣٤٢	١.٩٨	دالة

مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٣ المجلد ١٣/ العدد ٢

	دنيا	٤٣	١.٠٠	٠.٢٢			
١٨	عليا	٤٣	٢.٤٧	٠.٧٣	١٣.٠٦٩	١.٩٨	دالة
	دنيا	٤٣	١.٠٠	٠.٢٢			
١٩	عليا	٤٣	٢.٦٣	٠.٦٩	١٥.٤٥١	١.٩٨	دالة
	دنيا	٤٣	١.٠٠	٠.٢٢			
٢٠	عليا	٤٣	٢.٣٠	٠.٧٠	١١.٥٧٧	١.٩٨	دالة
	دنيا	٤٣	١.٠٢	٠.١٥			
٢١	عليا	٤٣	٢.٣٣	٠.٧٤	١١.٢٠٠	١.٩٨	دالة
	دنيا	٤٣	١.٠٢	٠.١٥			
٢٢	عليا	٤٣	٢.٣٣	٠.٦٤	١٣.٤٨٩	١.٩٨	دالة
	دنيا	٤٣	١.٠٠	٠.٢٢			
٢٣	عليا	٤٣	٢.١٦	٠.٩٢	٧.٧١٩	١.٩٨	دالة
	دنيا	٤٣	١.٠٥	٠.٢١			
٢٤	عليا	٤٣	٢.٨٤	٠.٤٣	٢٥.٩٣١	١.٩٨	دالة
	دنيا	٤٣	١.٠٢	٠.١٥			
٢٥	عليا	٤٣	٢.٤٩	٠.٦٦	١٤.٦١٠	١.٩٨	دالة
	دنيا	٤٣	١.٠٠	٠.٢٢			
٢٦	عليا	٤٣	٢.١٤	٠.٩١	٨.١٦٧	١.٩٨	دالة
	دنيا	٤٣	١.٠٠	٠.٢٢			
٢٧	عليا	٤٣	٢.٤٢	٠.٧٦	١٢.١٨٨	١.٩٨	دالة
	دنيا	٤٣	١.٠٠	٠.٢٢			
٢٨	عليا	٤٣	٢.٤٩	٠.٧٩	١٢.٢٣١	١.٩٨	دالة
	دنيا	٤٣	١.٠٠	٠.٢٢			
٢٩	عليا	٤٣	٢.٢١	٠.٩٤	٨.٤٣٦	١.٩٨	دالة
	دنيا	٤٣	١.٠٠	٠.٢٢			
٣٠	عليا	٤٣	٢.٥٣	٠.٧٩	١٢.٦٢٤	١.٩٨	دالة
	دنيا	٤٣	١.٠٠	٠.٢٢			
٣١	عليا	٤٣	٢.٥٣	٠.٧٦	١٣.١٢٥	١.٩٨	دالة
	دنيا	٤٣	١.٠٠	٠.٢٢			
٣٢	عليا	٤٣	٢.٥١	٠.٧٠	١٤.١٠٤	١.٩٨	دالة
	دنيا	٤٣	١.٠٠	٠.٢٢			

الخصائص السيكومترية لمقياس اضطرابات النطق :

أولاً: صدق المقياس

يرتبط مفهوم صدق المقياس بصحة صلاحيته للاستخدام، فالمقياس الصادق هو المقياس الذي يصلح للاستخدام في ضوء الاهداف التي وضع من اجلها. ويمكن ان نعني أيضاً بالمقياس الصادق بانه ذلك المقياس المصمم لقياس سلوك معين او سلوك ما، كما ان فقرات المقياس ترتبط كلها بالسلوك المراد قياسه. (الزبيدي، ٢٠٢١: ٢٣٧) وقد تحقق الباحث من صدق المقياس بطريقتين هما:

أ. الصدق الظاهري

استخرج الباحث هذا النوع من الصدق عندما عرضت فقرات المقياس وبدائله وطريقة تصحيحه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية لمعرفة مدى موافقتهم على الاختبار، إذ أبدى الخبراء موافقتهم مع تعديل لبعض الكلمات الذي لم تؤثر على مضمون الفقرة وكما مبين في جدول (٢).

ثانياً: ثبات المقياس (Scale stability)

يقصد بثبات المقياس هو ضمان الحصول على نفس النتائج تقريباً إذا أعيد تطبيق نفس المقياس على نفس المجموعة من الافراد، وهذا يعني قلة تأثير عوامل الصدفة والعشوائية على نتائج المقياس. (الزبيدي، ٢٠٢١: ٢٥٧) وللتحقق من ثبات المقياس قام الباحث باستخدام طريقتين هما:

١.طريقة إعادة الاختبار (Retest method)

لاستخراج الثبات بهذه الطريقة فقد قام الباحث بتوزيع المقياس على عينة مؤلفة من (٤٠) تلميذ وتلميذة ذوي صعوبات تعلم من نفس عينة التحليل الاحصائي وبعد مرور (١٤) يوماً على التطبيق الاول تم توزيع الامقياس مرة ثانية ، وقد بلغت قيمة الثبات بهذه الطريقة (٠.٨٤) وهو معامل ثبات جيد ومقبول.

٢.معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha coefficient)

وقد تم تطبيق معامل ألفا كرونباخ على جزء من عينة التحليل الاحصائي والبالغة (٤٠) تلميذ وتلميذة ذوي صعوبات تعلم، وقد بلغت قيمة الثبات بهذا المعامل (٠.٨٨)، وتعد مؤشرات الثبات المذكورة مؤشرات جيدة ومقبولة.

المؤشرات الإحصائية لمقياس اضطرابات النطق :

قام الباحث بحساب المؤشرات الإحصائية لمقياس اضطرابات النطق للتعرف على مدى قرب درجات عينة التمييز من النوع ألاعتدالي وجدول (٦) يوضح ذلك:

جدول (٦)

المؤشرات الإحصائية لمقياس اضطرابات النطق

ت	المؤشرات الإحصائية	الدرجة	ت	المؤشرات الاحصائية	الدرجة
١	العينة	٢٠٠	٨	الالتواء	-0.432-
٢	الوسط الحسابي	٦٦.٤٧	٩	الخطأ المعياري للالتواء	0.172
٣	الوسط الفرضي	٦٤	١٠	التفرطح	-0.407-
٤	الخطأ المعياري	0.790	١١	الخطأ المعياري للتفلطح	0.342
٥	الوسيط	68	١٢	المنوال	٧٤
٦	الانحراف المعياري	11.177	١٣	اقل درجة	٤٠
٧	التباين		١٤	اعلى درجة	٩٠
				١٢٤.٩٣٤	

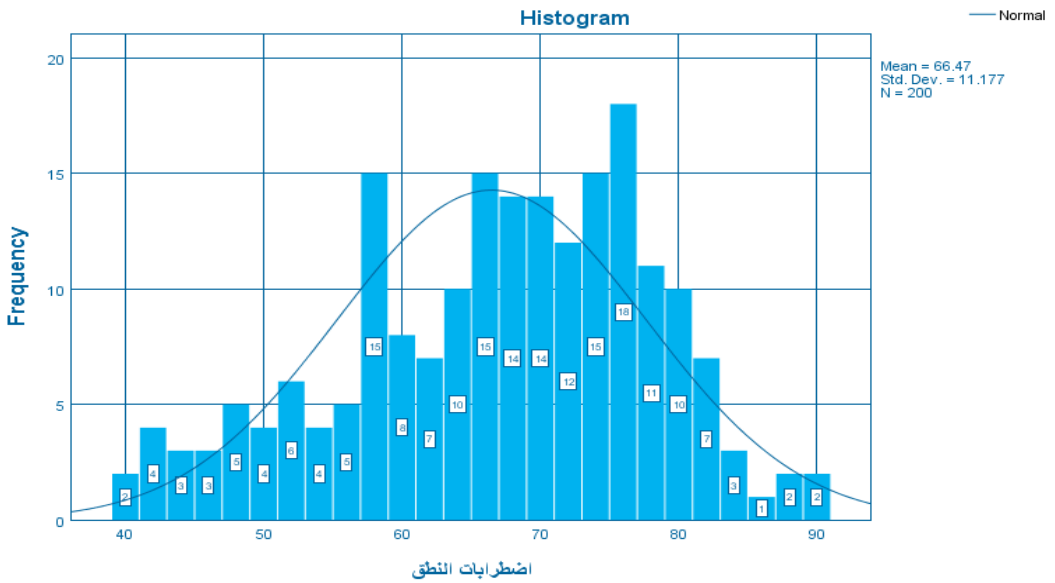

التطبيق النهائي للبحث:

بعد ان استكمل الباحث إعداد أداة البحث (مقياس اضطرابات النطق) وبعد التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس المتمثلة بالصدق والثبات ، قام بتطبيقها على عينة البحث والبالغة (٢٠٠) تلميذ وتلميذة اخذ المعلمين على عاتقهم الاجابة عن المقياس للعام الدراسي

(٢٠٢١– ٢٠٢٢) حيث ان مدة التطبيق استمرت اسبوعين من الفترة (٢٠٢٢ / ٢/١) ولغاية (٢٠٢٢ / ٢/ ١٤) علماً ان التطبيق اجري بالطريقة اليدوية ، وبعد الانتهاء من مدة التطبيق قام الباحث بتفريغ وتصحيح بيانات المقياس وحساب الدرجات على وفق المعيار المحدد له .

المبحث الثالث

عرض النتائج وتفسيرها

يهدف البحث الحالي الى التعرف على ١. اضطرابات النطق لدى التلامذة ذوي صعوبات التعلم

لتحقيق هذا الهدف طبق مقياس اضطرابات النطق بصورته النهائية على عينة البحث الحالي البالغ عددهم (٢٠٠) تلميذ وتلميذة ، وبعد تصحيح المقياس واجراء التحليل الاحصائي للبيانات تبين ان المتوسط الحسابي للدرجات (٦٦.٤٤) درجة ، وبانحراف معياري قدره (١١.١٧٧) وبلغ المتوسط الفرضي (٦٤) درجة ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي المتحقق والمتوسط الحسابي الفرضي ،استعمل الاختبار التائي لعينة واحدة . وبينت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (٣.١٢٥) درجة ، وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) . وذات دلالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٩٩) ، والجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمقياس اضطرابات النطق

حجم العينة	الوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعيار	درجة الحرية	قيمة اختبار (t-test)		مستوى الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
٢٠٠	٦٦.٤٤	٦٤	١١.١٧٧	١٩٩	٣.١٢٥	١.٩٦	٠.٠٥

يتبين من الجدول اعلاه ان التلامذة ذوي صعوبات التعلم لديهم اضرابات في النطق ويعود سبب ذلك الى ان التلامذة لديهم عيب او اكثر في طريقه نطق بعض الحروف سواء اكان مظهر هذا العيب هو حذف (حرف او اكثر من الكلمة ، او كان مظهر العيب هو ابدال ، او تشويه ، كما يظهر هذا العيب في شكل اضافه كصوت زائد لحرف من حروف الكلمة، ، وان وجود هذه المظاهر لدى التلامذة يعد مظهرا لاضطرابات النطق.

٢. الفروق ذات الدلالة الاحصائية لدى التلامذة ذوي صعوبات التعلم على وفق متغير الجنس (ذكور . اناث) على مقياس اضطرابات النطق . جدول رقم (٩) يوضح الفروق ذات الدلالة

الاحصائية لدى التلامذة ذوي صعوبات التعلم على وفق متغير الجنس (ذكور . اناث) على مقياس اضطرابات النطق

العينة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعيار	درجة الحرية	قيمة اختبار (t-test)		مستوى الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
ذكور	٨٠	٦٨.٦١	٧.٧٩٦	١٩٨	٢.٢٣٥	١.٩٦	٠.٠٥
اناث	١٢٠	٦٥.٠٤	١٢.٧٨٤				

يتضح من الجدول اعلاه ان هناك فروق ذات دلالة احصائية في اضطرابات النطق لدى التلامذة ذوي صعوبات التعلم ولصالح الذكور وذلك لان المتوسط الحسابي للذكور اكبر من المتوسط الحسابي للإناث ، ويعزو الباحث سبب ذلك الى ان الذكور يكونون اكثر تأخر من الاناث في اكتساب الاصوات ، وإن الفروق بين الذكور والإناث في مرحلة الطفولة المبكرة اكثر وضوحاً وبروزا عنها في مرحلة المهد وتتحدد هذه الاختلافات بعوامل وراثية واجتماعية وبيولوجية ,وتتمتع الإناث بمميزات طبيعية تجعلها أكثر تفوقاً من الذكور ,في بعض مظاهر النمو اللغوي فهن أبكر في النطق.

تفسير النتائج

١-وجد اضطرابات نطق لدى التلامذة ذوي صعوبات التعلم

٢-هناك فروق ذات دلالة احصائية في اضطرابات النطق لدى التلامذة ذوي صعوبات التعلم ولصالح الذكور

٣-ان الذكور يكونون اكثر تأخر من الاناث في اكتساب الاصوات

٤- إن الفروق بين الذكور والإناث في مرحلة الطفولة المبكرة اكثر وضوحاً وبروزا عنها في مرحلة المهد

الاستنتاجات

١-ان التلامذة ذوي صعوبات التعلم لديهم اضرابات في النطق

٢-هناك فروق ذات دلالة احصائية في اضطرابات النطق لدى التلامذة ذوي صعوبات التعلم ولصالح الذكور

التوصيات

١-حصر التلامذة ذوي اضطرابات النطق وتقديم الخدمات الارشادية والعلاجية لهم .

٢-اشراك الطلبة ذوي اضطرابات النطق مع العاديين

المقترحات

١-اجراء دراسة عن اضطرابات النطق لدى فئة اخرى من فئات التربية الخاصة

٢-اجراء دراسة عن اضطرابات النطق لدى فئة تشتت الانتباه

الملاحق

ملحق رقم (١)

مقياس اضطرابات النطق بصيغته النهائية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بابل / كلية التربية الاساسية.

قسم الدراسات العليا – الماجستير

قسم التربية الخاصة

أختي المعلمة.... أخي المعلم

تحية طيبة....

أضع بين يديك مجموعة من الفقرات يرجو الباحث منك الإجابة على كل فقرة بوضع إشارة (✓) أمام البديل الذي يعبر بصدق وأمانة عن رأيك وكما هو موضح في المثال أدناه علماً أنها موضوعة لأغراض البحث العلمي فقط ولا يطلع عليها احد غير الباحث مع شكري وتقديري لتعاونكم في الإجابة على جميع الفقرات ومن دون ترك أي منها

أنموذج الإجابة

الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً
يُبدل صوت(ق)بدلا من(د) في الكلمة مثل (قلم – دلم) .	✓		

مع فائق الشكر والتقدير

الباحث : حسن كاظم كريدي

ت	الفقرات	نعم	احيانا	لا
١	يُبدل صوت(ق)بدلا من(د) في الكلمة مثل (قلم – دلم) .			
٢	يُبدل صوت(ك) بدلا من(ت)في الكلمة مثل (كلب – تلب) .			
٣	يُبدل صوت (أ , إ) بدلا من(ب)في الكلمة مثل (إبدي – بدي) .			

٤	يُبدل صوت(ك)بدلا من(ت)في الكلمة مثل(مكته – مككه) .				
٥	يحذف صوت (ك)من الكلمة مثل(كتكوت – توت) .				
٦	يحذف صوت(ت)من الكلمة مثل (تفاحة – فاحة) .				
٧	يحذف صوت (د) من الكلمة مثل (دلال – لال) .				
٨	إضافة اصوات انفجارية للكلمة مثل حرف (أ)مثال (أحصان – حصان)				
٩	يُبدل صوت(ف)بدلا من(ث)مثل (ثلاثة – فلافة) .				
١٠	يُبدل صوت(ت او ث) بدلا من(س)في الكلمة مثل (سمكة – ثمكة) (موس – موت) .				
١١	يُبدل صوت(س)بدلا من(ش)في الكلمة مثل(شمسية – سمسية) .				
١٢	يُبدل صوت(خ)بدلا من(غ)في الكلمة مثل(غسيل – خسيل) .				
١٣	يُبدل صوت(ذ)بدلا من(ز)في الكلمة مثل (زياد – ذياد) .				
١٤	يُبدل صوت(ح)بدلا من(خ)في الكلمة مثل(خوخ – حوح) .				
١٥	يُبدل صوت(ث)بدلا من(ص)في الكلمة مثل (صيف ثيف) .				
١٦	يحذف صوت(ص)من الكلمة مثل(عصفور – عفور) .				
١٧	يَحذف صوت(ح)من الكلمة مثل (حمام – مام) .				
١٨	يَحذف صوت (س)من الكلمة مثل(سمكة – مكة) .				
١٩	يَحذف صوت(ث)من الكلمة مثل (ثمانية – مانية) .				
٢٠	يُبدل الاصوات الإحتكاكيه الإنفجارية مثل (ج) الى (د)أو(ز) في الكلمة مثال (زمل – جمل) (زوافه – جوافه) (ديبه – جيبه) .				
٢١	يحذف صوت(ن)من الكلمة مثل (بدوره – بندوره) .				
٢٢	يحذف صوت(م)من الكلمة مثل (قماش – قاش) .				
٢٣	يُبدل صوت(ل)او(ي) بدلا من(ر)في الكلمة مثل(لمل– رمل) (ياح – راح) .				
٢٤	يُبدل صوت(ن)أو(ي)بدلا من(ل)في الكلمة مثل(بيعب – بلعب)(ليمون – نيمون) .				
٢٥	يُبدل الأصوات الهمسية للصوات(د، ز، ن) في الكلمة مثل (دار – تار( )زهرة – تهره) (ناعم ، داعم) .				
٢٦	يحذف صوت(ل)من الكلمة مثل (: ملعب – معب) (كلب – كب) .				
٢٧	يحذف صوت(ر)من الكلمة مثل (مدرسة – مدسه) .				
٢٨	ينطق كلمة (سيارة) بشكل (للاله) .				
٢٩	ينطق كلمة(أزرق)بشكل (الزك) .				
٣٠	ينطق كلمة(بندوره) بشكل (بنقورة) .				

٣١	ينطق كلمة(غرفة) بشكل(خفله) .			
٣٢	يُبدل الأصوات الجهرية (قلم – دلم) .			

المصادر والمرجع:

١.اخرس ، نائل محمد عبد الرحمن، وعبد الرحمن سيد سليمان، وأحمد محمد جاد(٢٠١٧) ، **اضطرابات التواصل** ، مكتبة المتنبي للنشر والتوزيع ، الرياض – السعودية .

٢.أديب ، عبد الله محمد ، (٢٠١٠) **النمو اللغوي والمعرفي للطفل** ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن .

٣.باتمان ، مالاهان وكوفمان،(٢٠٠٠) **سيكولوجية الاطفال غير العاديين** ، ترجمة عادل عبد الله محمد عمان دار الفكر للنشر والتوزيع .

٤.البياتي ، عبد الجبار توفيق ، زكريا اثناسيوس (١٩٧٧) . **الاحصاء الوصفي والاستدلالي** ، الجامعة المستنصرية ، بغداد – العراق.

٥.البيلاوي ايهاب ،(٢٠٠٦) **مقياس كفاءة النطق المصور**، الرياض دار الزهراء للنشر والتوزيع .

٦.الخطيب ، جمال والحديدي ، منى (٢٠٠٣): **مناهج وأساليب التدريس في التربية** الخاصة ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، العين ، الأمارات .

٧.الخلالية ، عبد الكريم ، (١٩٩٥) **تطور اللغة عند الطفل** ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان الاردن

٨.داود، عزيز حنا وأنور حسين عبد الرحمن(١٩٩٠): " **مناهج البحث التربوي**"، دار الحكمة للطباعة والنشر، القاهرة، مصر.

٩.الدوخي منصور بن محمد ، وعبد الرحمن بن إبراهيم العقيل، (٢٠٠٦) ، **اضطرابات التخاطب عند الأطفال**، الرياض مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر.

١٠.الريحاني ، سليمان عطية ، (٢٠١١) **ارشاد ذوي الاحتياجات الخاصة واسرهم** ، دار الفكر ، عمان – الاردن.

١١.الزبيدي ، عبد السلام جودت (٢٠٢١) ، **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس مفاهيم نظرية واسس تطبيقية** ، ط١ ، موسسة دار الصادق الثقافية ، العراق – بابل .

١٢.الزريقات,إبراهيم (2005) **اضطرابات الكلام واللغة,التشخيص والعلاج** ط.1 دار الفكر,عمان:الأردن.

١٣.سعدان، زينب حسين،(٢٠١٦) **اضطرابات النطق لدى أطفال الأسر المهجرة وعلاقتها ببعض المتغيرات** رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة دمشق كلية التربية .

١٤.السيد ، عبد الحميد سليمان، (٢٠١٥) **فقه صعوبات التعلم** ، الطبعه الاولى دار الفكر العربي الطبع والنشر والتوزيع

١٥.السيد، عبد الحميد سليمان السيد، (٢٠٠٣) **صعوبات التعلم والادراك البصري تشخيص وعلاج** الطبعة الاولى دار الفكر العربي

١٦.شاش ، سهير محمد سلامة ، (٢٠٠٧) **اضطرابات التواصل : التشخيص ، الاسباب ، العلاج** ، ط١ دار الكتب المصرية ، القاهرة – مصر .

١٧.الشربيني، دعاء أمجد عرفة،(٢٠٢١)، **استراتيجية مقترحة قائمة على التدريب السمعي والنمذجة لتقويم اضطرابات النطق لدى التلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية** رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية جامعة المنصورة .

١٨.شكشك ، انس ، (٢٠٠٨) **الارشاد التربوي للطفل** ، ط١ دار شعاع للنشر والعلوم سوريا .

١٩.عبد المعطي ، حسن مصطفى ،(٢٠٠٣) **الاضطرابات النفسية في الطفولة والمراهقة ، الاسباب ، التشخيص ، العلاج** ، القاهرة دار الكتب.

٢٠.العدل ، عادل محمد، (٢٠١٦) **صعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية** الطبعه الاولى القاهرة عالم الكتب .

٢١.العريشي جبريل حسن ، وفاء رشاد ، عيد عبد الرحمن علي ،(٢٠١٣) **صعوبات التعلم النمائية ومقترحات علاجية** ، عمان دار صفاء للنشر والتوزيع ط ١ .

٢٢.علام ، صلاح الدين (٢٠٠٠). **التقويم النفسي في مجال التربية وعلم النفس ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر.**

٢٣.الغزالي ، سعيد كمال عبد الحميد ، (٢٠١١)، **اضطرابات النطق والكلام** ، ، ، عمان الاردن ط ١ دار الميسرة للنشر والتوزيع

٢٤.الفرماوي ، حمدي علي ،(٢٠٠٦) **نيوروسيكولوجيا معالجه اللغه واضرابات التخاطب**، الطبعة الاولى مكتبه الانجلو مصريه القاهره مصر

٢٥.المفرجي ، حسين ربيع حمادي ، ونغم عبد الرضا عبد الحسين المنصوري ، (٢٠٢١) **صعوبات التعلم النمائية** ، مؤسسة دار الصادق الثقافية للنشر والتوزيع ، ط١ ، العراق – بابل .

٢٦.ملحم ، سامي محمد ،(٢٠١٠) **صعوبات التعلم** الطبعة الثالثة دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة عمان .

المصادر الاجنبية

27.Adeeb, Abdullah Muhammad, (2010) The linguistic and cognitive development of the child, The Arab Society Library for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.

28.Akhras, Nael Muhammad Abdul Rahman, Abdul Rahman Sayed Suleiman, and Ahmed Muhammad Jad (2017), Communication Disorders, Al-Mutanabi Library for Publishing and Distribution, Riyadh - Saudi Arabia.

29.Al-Areshi Jibril Hassan, Wafa Rashad, Eid Abdul Rahman Ali, (٢٠١٣) Developmental learning difficulties and remedial suggestions, Amman Dar Safaa for Publishing and Distribution, ١st Edition.

30.Al-Bayati, Abdul-Jabbar Tawfiq, Zakaria Athanasius (1977). Descriptive and inferential statistics, Al-Mustansiriya University, Baghdad - Iraq.

31.Al-Bilawi Ehab, (2006) A Scale of Pictured Pronunciation Efficiency, Riyadh, Dar Al-Zahraa for Publishing and Distribution.

32.Al-Dukhi Mansour bin Muhammad, and Abdul Rahman bin Ibrahim Al-Aqeel, (2006), speech disorders in children, Riyadh, King Fahd National Library for Publishing.

33.Al-Farmawy, Hamdi Ali, (٢٠٠٦) The Neuropsychology of Language Processing and Speech Disorders, first edition, Anglo-Egyptian Library Cairo Egypt

34.Al-Ghazali, Saeed Kamal Abdel Hamid, (٢٠١١), Speech and Language Disorders, Amman, Jordan, ١st edition, Dar Al-Maysara for Publishing and Distribution.

35.Al-Khalaliya, Abdul Karim, (1995) The development of language in the child, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
36.Al-Khatib, Jamal and Al-Hadidi, Mona (2003): Curricula and Teaching Methods in Special Education, Al-Falah Library for Publishing and Distribution, Al-Ain, UAE.
37.Allam, Saladin (٢٠٠٠). Psychological evaluation in the field of education and psychology, Arab Thought House, Cairo, Egypt.
38.Al-Mafraji, Hussain Rabee' Hammadi, and Nagham Abdul-Ridha Abdul-Hussein Al-Mansoori, (٢٠٢١) Developmental Learning Disabilities, Dar Al-Sadiq Cultural Foundation for Publishing and Distribution, ١st Edition, Iraq - Babylon.
39.Al-Rihani, Suleiman Attia, (2011) Guidance for people with special needs and their families, Dar Al-Fikr, Amman - Jordan.
40.Al-Zubaidi, Abd al-Salam Jawdat (2021), Measurement and evaluation in education and psychology, theoretical concepts and applied foundations, 1st edition, Dar Al-Sadiq Cultural Institution, Iraq - Babylon.
41.Batman, Malahan and Kaufman, (2000) Psychology of the Extraordinary Children's Meal, translated by Adel Abdullah Muhammad Amman, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution.
42.Daoud, Aziz Hanna and Anwar Hussein Abdel Rahman (1990): "Methods of Educational Research", Dar Al-Hikma for Printing and Publishing, Cairo, Egypt.
43.El-Sayed, Abd al-Hamid Suleiman, (2015) The Jurisprudence of Learning Disabilities, first edition, Dar al-Fikr al-Arabi, printing, publishing and distribution.
44.El-Sayed, Abdel Hamid Suleiman El-Sayed, (2003) Learning difficulties and visual perception, diagnosis and treatment, first edition, Arab Thought House
45.El-Sherbiny, Doaa Amjad Arafa, (2021), a proposed strategy based on audio training and modeling to evaluate speech disorders among hearing-impaired students in the primary stage, an unpublished master's thesis, Faculty of Education, Mansoura University.
46.Melhem, Sami Muhammad, (٢٠١٠) Learning Difficulties Third Edition, Dar Al-Maysara for Publishing, Distribution and Printing, Amman.
47.Shakshak, Anas, (2008) Educational Guidance for the Child, 1st Edition, Dar Shuaa for Publishing and Science, Syria.

مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٣ المجلد ١٣/ العدد ٢